

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (51) |

روضة الصادقين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبيوا لله وللرسول استجيبيوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:10](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات اينما بلغ اليه اثر هذه القناة - [00:01:28](#)

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله الى لقاء متجدد في رياض السعداء نسأل الله ان نكون واياكم من السعداء وان يعيذنا من حال ومآل الاشقياء هذه الروضة ايها الاخوة - [00:01:48](#)

روضة الصادقين من الصادقون ما هو الصدق ما هي محامده ما هي اثاره ان الصدق يا ايها الاخوة نعرفه بانه ضد الكذب وهو صدق اولاً مع نفسك اصدق مع نفسك - [00:02:08](#)

ولا تكذب عليها صدق مع غيرك واعظم الصدق واهمه واكد الصدق مع ربك الذي خلقك مع ربك الذي تعبد به مع ربك الذي تؤمن به معنا في روضة سابقة في رياض الموحدين ورياض المسلمين ان الاسلام - [00:02:26](#)

يقوم على الصدق كيف ذلك من اين اتى هذا جاء ذلك من شروط لا اله الا الله التي هي مفتاح الاسلام وهي مفتاح الجنة ايضا هذه الكلمة التي شملت الدين كله - [00:02:49](#)

لا اله الا الله لها شروط سبعة احدها الصدق في هذه الكلمة وفي مدلولها وفي معناها وفيما دلت عليه صدقا ينافي الكذب لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [00:03:04](#)

الصدق يا ايها الاخوة لابد ان يكون في الايمان ولابد ان يكون في التوحيد ولابد ان يكون في علاقة الانسان بغيره حتى لو كان غيره من الكافرين ولابد ان يكون الصدق في - [00:03:26](#)

اصدق مع نفسك لا تغشها لا تكذب عليها لا تماري فيها لما ظهر الفساد في الناس وظهر الفساد في عباد الله تجد مداره على الكذب وعلى مجانبة الصدق الم يقل نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق يعني يجاهد نفسه الا يكذب حتى يكتب عند الله صديقا رتبة عالية من مراتب الايمان تلي رتبة النبيين عليهم الصلاة والسلام - [00:04:01](#)

ان مراتب اهل الصلاح اربع مراتب اعظمها واولها وارفعها مرتبة الانبياء ثم مرتبة الصديقين ثم مرتبة الشهداء مرتبة الصالحين كما قال جل وعلا في اية سورة النساء ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:04:26](#)

من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله ان نكون منهم وان نكون من رفائهم مرتبة الصديقية تنالها

ايها المؤمن اذا صدقت مع الله اقوالك وافعالك اذا صدقت مع الله في قلبك وجنانك - [00:04:48](#)

الم يكن في اعمالك ولا في نيتك وقصدك الا مراقبة ربك سبحانه وطلب ثوابه والنجاة من عذابه هو مدار توحيد الله عز وجل صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام صدق محبته - [00:05:11](#)

اتباعه والافتداء به بتقديم هديه على كل هدي تقديم قوله وفعله على كل قول وكل فعل ايضا مع المسلمين. فلا تغشهم ولا تكذب عليهم ولا تماري فيهم ولا تظهر ما لا تبطن لان هذا من صفات المنافقين ومن شعارهم ودثارهم - [00:05:29](#)

صدق حتى مع البهيمة مع اولادك تربيتهم على الصدق وعلى هذا الخلق العظيم وما يزال الرجل ما يزال العبد يكذب والكذب ضد الصدق. وهو خلاف الواقع خلاف الحقيقة وما يزال العبد يكذب - [00:05:52](#)

ويتحرى الكذب يتوجد له ويبحث عنه حتى يكتب عند الله كذابا لانه قال قبله وان الكذب ليهدى للفجور. وان الفجور ليهدى الى النار عاقبة الصدق الجنة ومنتهى طريق الكذب هو النهر - [00:06:09](#)

ولا يزال العبد يكذب يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويا سوءته ويا شقاوته ويا خسته من كتب عند الله كذابا نحن في اوساط الناس من كان معروفا عندنا وبيننا بالكذب - [00:06:28](#)

هل نأتمنه على امانة هل نعطيه عهدا هل نقبل قوله والله لا نقبل ذلك لماذا؟ لانه في عرفنا معروف بالكذب فما باله اذا كان عند ربه عند خالقه عند معبوده سبحانه وتعالى قد سير وكتب كذابا لكثرة كذبه - [00:06:47](#)

تحري الكذب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا معه عوف بن مالك الانصاري رضي الله عنه نجاه الله بصدقه الثلاثة الذين ما وصدق الثلاثة الذين اعتذروا بالصدق. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:07:09](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض ضاقت عليهم انفسهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك الانصاري وكان اشبههم - [00:07:31](#)

وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الظمري في حين ان بضعا وثمانين من المعذرين من اهل الاعذار من الاعراب كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ينجون بذلك ولم ينجوا - [00:07:46](#)

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم هذا ما نجاهم وان كان دفع عنهم بعض الملامة في الدنيا لكن الله فضحهم وعاقبة هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية صدقوا الله - [00:08:03](#)

وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا مع حتى قال كعب رضي الله عنه والله يا رسول الله انه لم يكن احد من اهل المدينة اوجد مني اي قدرة على الخروج للجهاد - [00:08:21](#)

في غزو الرومي في عام تبوك بقدرة مالية وقدرة بدنية ولكنه ما زال يسوف ويؤجل وتغلبه نفسه حتى قفل النبي راجعا وقال بينه وبين نفسه والله لن ينجيني من هذا الا ان اصدق مع الله واصدق مع رسوله صلى الله عليه - [00:08:38](#)

نزل البلاء عليهم خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت هذه الارض الواسعة في ارجائها ضاقت في عيونهم وفي وضاقت عليهم انفسهم حتى قال كعب والله لقد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي كما ذكر ربي جل وعلا - [00:08:58](#)

فلما صدق مع الله صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورثه الله بعد هذا البلاء سعادة وبعد هذا الشقاء انسا واورثه الله الايمان فانزل الله فيه وفي صاحبيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [00:09:17](#)

انزل الله براءته وانزل الله توبته وانزل الله بشارته حتى قيل له يا عوف ابشر بيوم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ان ولدتك امك وهو توبة الله عز وجل عليه - [00:09:37](#)

وعلى صاحبيه وهذا هي عاقبة الصدق يا ايها الاخوة الصدق يعيش فيه الانسان عيشة هنيئة في الدنيا يعيش سعيدا يعيشوا مستأنسا بصدقه صدقة مع نفسه صدق مع ربه صدق مع الناس ومع - [00:09:56](#)

لم يكذب لم يلف ولا يده ولم يدر لم يغير ولم يباين وانما رجل صادق صادق سعيد. اجر ب الصدق انظروا اثر السعادة فيه صدق في الحديث فلا تكذب في الوعد فلا تخلف - [00:10:17](#)

بالامانات فلا تفشها تؤديها الى اهلها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان صدق في اداء العبادة تصلي وتصوم تزكي وتحج يفعل ذلك توحيدا لله وعبودية له سبحانه وحده. لا تنظر ثواب غيره. صادق مع الله في اداء فرائضه. صادق مع الله - [00:10:38](#)

في الانتهاء عن محارمه وعما يفضبك ربك يفضب ربك عليك اذا فعلته هذا صدق به سعادة الانسان في الدنيا وسعاده الابدية السرمدية يوم القيامة الكفار كثير منهم يصدقون ونحن اهل الاسلام اولى بالصدق منهم - [00:11:08](#)
صدقهم في حديثهم وفي عهودهم ومواثيقهم الناس خلافهم من الناس الصدق جعل حياتهم اهنأ من حياة بعض وهذا امر معروف ومحسوس يجده المسلمون لا سيما من ذهبوا الى ديارهم يجدون الصدق في تعاملهم - [00:11:29](#)
عدم الكذب من غير خوف ومن غير مؤربة. فاصلحوا بي هذا امر دنياهم كما قال جل وعلا في شأنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو من عن الآخرة هم غافلون - [00:11:52](#)
هذه حسنة لهم يعجل الله جل وعلا بها حسناتهم في الدنيا اما ملء اما ما دام الصدق والوفاء والعهد لم ينبي على الايمان فانه لا ينفع يوم القيامة السعادة الابدية - [00:12:06](#)

السعادة الحقيقية ان تجعل صدقك مع الله في الدنيا صدقك مع الله الآخرة بهذا التوحيد وهذا الايمان صدقك مع نفسك بالا تفشها صدقك مع المسلمين الا تكذب عليهم ولا تفشهم - [00:12:24](#)
بذلك سعادة في الدنيا وسعادة ابدية سرمدية خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى السوق واذا من طعام اي زبرة فادخل يده فيها فمس اصابعه البلبل قال ما هذا يا صاحب الطعام - [00:12:42](#)

الطعام اما تمر او غيره قال صلى الله قال ذلك الرجل اصابته السماء يا رسول الله قال هلا جعلته ظاهرا اي باديا ليراه الناس من غش فليس منا اخرجته في الصحيحين. وفي رواية من غشنا فليس منا - [00:13:01](#)
لان الغش كذب وهو ضد الصدق من غش المسلمين فليس منهم. وهذا فيه انه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي تبرأ منه بل من غش غير المسلمين وان واقع في كبيرة لقوله عليه الصلاة والسلام من غش فليس - [00:13:19](#)
ما بالنا ولیم كثير من المسلمين اهل واهل مؤربة ولف ودوران لم يحققوا سعادة. ولم يحققوا مبتغاهم لا من مال ولا من غيره في الدنيا يورثهم ذلك العقوبة عند الله لانهم قارئوا هذه الكبائر - [00:13:39](#)

واقبح واقبح الكذب واشنع اذا كان كذبا مع الله في توحيده الايمان به وفي عباده اسأل الله جل وعلا ان يغيثنا واياكم الصدق معه سبحانه الصدق مع انفسنا والصدق مع عباد الله وان يعيذنا من ضد ذلك من الكذب والفجور والخيانة والغش - [00:13:59](#)
وان يجعلنا من السعداء في الدنيا والسعداء في الآخرة باثر هذا الصدق وبعاقبته الحميدة التي سمعتم طرفا منها والا يضيق عن ذكر ما جاء من الاحاديث والايات في ذكر الصدق وعظيم شأنه. والذي جاء بالصدق وصدق به. الذي جاء - [00:14:21](#)
الصدق هو النبي عليه الصلاة والسلام. والذي صدق به هو الصديق رضي الله عنه كذلك غيره من الصحابة الذين بلغوا مراتب الصديقية بتصديقهم الله عز وجل وتصديقهم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

اسأل الله ان نكون واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب. والى لقاء اخر قريب. في روضة اخرى من رياض السعداء. نسأل الله ان نكون واياكم منهم انه جواد كريم - [00:14:58](#)
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:14](#)
- [00:15:54](#)